الإمالة عند قطرب (ت ٢٠٦هـ) في كتابه "معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه"

ميس محمد قاسم
جامعة بابل – كلية الآداب
maysmohammed480@gmail.com

أ.د منى يوسف حسين
جامعة بابل – كلية الآداب
Dr.mmm3@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: الإمالة – قطرب – معاني القرآن – التفسير – الإعراب .

كيفية اقتباس البحث
قاسم ، ميس محمد، منى يوسف حسين ، الإمالة عند قطرب (ت ٢٠٦هـ) في كتابه "معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه"،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Deflection at Qatrb (d. 206H) in his book "The Meanings of the Qur'an and an Explanation of the Problem of its Syntax"

Mays Muhammad Qassem
University of Babylon - College of Literature

Prof. Dr. Mona Youssef Hussein
University of Babylon -College of Literature

Keywords : Inclination - Qatrab - Meanings of the Qur'an - Interpretation – Parsing.

How To Cite This Article
Qassem, Mays Muhammad, Mona Youssef Hussein, Deflection at Qatrb (d. 206H) in his book "The Meanings of the Qur'an and an Explanation of the Problem of its Syntax", Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025,Volume:15,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

Imala is one of the important phenomena that the ancients addressed through their grammatical and morphological studies without studying it independently. This is what is taken from them because they did not separate the levels of linguistic study through these phenomena. It is an accidental incident for them and is not intended and not inevitable. Rather, it is an art that aims at harmony and consistency between letters and vowels, although they were not far from its essence. They had pauses in its terminology. There are terms that indicate the phenomenon of imala itself with different words, as mentioned by Sibawayh and those who followed him from the guardians of the language. Qatrib defined it as an approximation of the letter Ya' as will become clear. Imala is not limited to the letter Alif only, but it has other phonetic connections, which Qatrib dealt with in his Quranic applications. As for the modernists, they described the sound of imala as a sound that stares from the height of the

front of the liyan towards the front of the cave, a height that is greater than its height with the thinned Fatha, and less than its height with the Kasra, and the position of the lips with imala is a position of separation. However, without the relief that comes with the Kasra, and thus they expanded the scope of their understanding of this phenomenon, although these positions were based on the dialectal origins of the Arab tribes, and this is what the research in which we tried to show those positions and their manifestations in the verses of the Holy Quran proved, which the Arabs were unable to master in their language, which they always sang about and described themselves as pure in its performance and creative in its metaphor, as the Holy Quran came in the language of the Arabs and their methods of eloquent pronunciation emanating from the environment in which this linguistic phenomenon arose, as will become clear in the folds of this research, which we paved the way for about the concept of inclination and its history, then we showed the opinions of ancient and modern linguists about it through the applications that Qatrib addressed about this phenomenon.

الملخص

الإمالة من الظواهر المهمّة التي تناولها القدماء من خلال دراستهم النحوية والصرفية دون أن يدرسوها دراسة مستقلة، وهذا مما يؤخذ عليهم إذ لم يفصلوا بين مستويات الدرس اللغوي من خلال تلك الظواهر، فهي حادث عرضي عندهم وغير مقصود وليس حتميًا، وإنَّما هي فنّ يُقصد به التناسب والانسجام بين الحروف والحركات، على الرغم من أنهم لم يكونوا بعيدين عن كنهها فكانت لهم وقفات في مصطلحاتها وهناك المصطلحات التي تدلّ على ظاهرة الإمالة نفسها بألفاظ مختلفة كما ذكر ذلك سيبويه ومن تبعه من سدنة اللغة، وقد عرَّفها قطرب بأنَّها تقريب من الياء كما سيتبين، ولا تقتصر الإمالة على الألف فحسب، بل لها ارتباطات صوتية أخرى، عالجها قطرب في تطبيقاته القرآنية، أمَّا المحدثون فقد وصفوا صوت الإمالة بأنه صوت يحدق من ارتفاع مقدم الليان نحو مقدم الغار ارتفاعًا يزيد على ارتفاعه مع الفتحة المرققة، ويقلّ عن ارتفاعه مع الكسرة، ويكون وضع الشفتين مع الإمالة وضع انفراج، إلَّا أنّه دون الانفراج الذي يكون مع الكسرة، وبذلك وسعوا نطاق فهمهم لهذه الظاهرة، على الرغم من أنَّ هذه المواضع استندت إلى أصول لهجية لقبائل العرب وهذا ما أثبته البحث الذي حاولنا فيه أن نبين تلك المواضع وتجلياتها في آي القران الكريم الذي أعجز العرب في لغتهم التي طالما تغنوا بها ووصفوا أنفسهم بالنقاء في إداءها والتفنن في مجازها، فالقرآن الكريم إنما جاء بلسان العرب وطرائقهم في النطق الفصيح انبثاقاً من البيئة التي نشأة بها هذه الظاهرة اللغوية، كما سيتبين في

طيات هذا البحث الذي وطئنا له عن مفهوم الامالة وتاريخها ثم بينا آراء اللغويين القدامى والمحدثين فيها من خلال التطبيقات التي تناولها قطرب عن هذه الظاهرة.

مقدمة

الإمالة من الظواهر المُهمّة التي تناولها القدماء عن طريق دراستهم النحوية والصرفية دون أن يدرسها دراسة مستقلة، إذ لم يفصلوا بين مستويات الدرس اللغوي[١]، فسيبويه تناول الإمالة في كتابه بوصفها ظاهرة لها علاقة بالنحو، وسار على خطاه معظم الباحثين حتَّى نكاد نجزم بأنَّهم لم يأتوا بجديد فيما تعلَّق بموضوع الإمالة، ولقد ظلَّ علم الأصوات عامَّة أسير المنهج النحوي إلى أنْ جاء العالم العربي ابن جني الذي تناول اللغة من مبدأ جديد وعرَّفها بأنَّها أصوات يُعبِّر بها كُلّ قوم عن أغراضهم[٢].

وقد عرَّف قطرب الإمالة بأنَّها ((تقريب من الياء))[٣]، وما كان هذا إلَّا من أجل المناسبة بين الأصوات[٤]، ولا تقتصر الإمالة على الألف فحسب، بل لها ارتباطات صوتية أخرى، فيقال: إنَّ مفهوم الإمالة النحوِ بالفتحة نحو الكسرة[٥]، وتوسّع بعضهم في الإمالة ولم يقصرها في اتجاه الفتحة والألف نحو الكسرة، بل أدخل نوعًا أخر، وهو إمالة الفتحة نحو الضمَّة والألف نحو الواو[٦].

إنَّ الإمالة حادث عرضي ليس مقصودًا وليس حتميًا، وإنَّما هو فنّ يُقصد به التناسب والانسجام بين الحروف والحركات[٧]، فتتم الإمالة ويكون النطق في اتجاه واحد، فالفتحة فيها تصعّد واستعلاء، والكسرة فيها انحدار وتسفّل، وبالإمالة تكون الأصوات من نمط واحد[٨]، غرضها تقريب الأصوات بعضها من بعض طلبًا للتخفيف والتيسير أو لبيان أنَّ أصل الألف ياء، أو للتنبيه على انقلابها إلى ياء أو للمشاكلة للكسرة المجاورة لها[٩].

والغاية من الإمالة في ضوء القوانين الصوتية هي إشاعة الانسجام بين الأصوات اللغوية؛ لأنَّ: ((الأصوات في تأثرها تهدف إلى نوع من المماثلة أو المشابهة بينهما ليزداد مع مجاورتها قربها في الصفات أو المخارج))[١٠].

وعبَّر سيبويه عن المماثلة بمصطلح (التقريب) عند إمالة الألف إذا كان بعدها حرف مكسور إذ قال: ((وإنَّما أمالوا للكسرة التي بعدها أرادوا أنْ يقربوها ... فالألف قد تُشبه الياء، فأرادوا أنْ يقربوها منها))[١١].

وهناك مصطلحات تدلّ على ظاهرة الإمالة نفسها لكنّها بألفاظ أخرى، إذ ذكرها التهانوي بقوله: ((أنْ ينحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيرًا وهو المحض، ويقال له الإضجاع والبطح والكسر، وقليلًا وهو بين اللفظتين، ويقال له أيضًا التقليل والتطلّق وبين بين، فهي

قسمان: شديدة ومتوسطة وكلاهما جائزان في القراءة)) [١٢]، فالمُراد بالإضجاع الإمالة الكبرى وبالتقليل الإمالة الصغرى[١٣].

ومصطلح الإمالة يقابله (الفتح) وهو الأصل على حدِّ ذكر ابن يعيش والسيوطي[١٤]، أمَّا قطرب فكان يستعمل لفظتي (ترك الإمالة) كثيرًا في كلامه ويردّد أنَّ تركها أحسن[١٥].

بينما ذكر ابن شامة الإمالة والفتح لغتان فاشتيان على ألسِنة الفصحاء من العرب، فالفتح لغة أهل الحجاز والإمالة لغة أهل نجد من تميم وقيس أسد[١٦]، وكان رأي الدكتور إبراهيم أنيس أنَّ الإمالة تكون أصلًا في حالات وفرعًا في حالات أخرى، لأننا نستطيع أنْ نرجح أنَّ بعض الكلمات التي اشتملت على ياء أصلية قد تطوّرت أولًا إلى الإمالة فالأصل إذن في مثل هذه الكلمات هو الإمالة ثُمَّ إلى الفتح وقد تعرَّض لغير أصل من أصول الكلمة كإمالة الفتحة أو إمالة المدّ غير المنقلبة عن أصل فليس هنا إلَّا نوعًا من الانسجام بين أصوات اللين ومتى سلمنا بنظرية السهولة والاقتصاد في الجهد العضلي، استطعنا أنْ نتصور أنَّ الكلمة التي تشمل على أصوات لين منسجمة أحدث نظيرتها التي خلت أصوات لينها من الانسجام[١٧].

ولم يوافقه الدكتور حسام النعيمي فيما ذهب إليه موضحًا ذلك بقوله: ((إنَّ ظاهرة صوتية واحدة لا ينبغي أنْ يتجزأ تفسيرها، ومن الصعب أنْ نقتنع بأنَّ الحجازيين كانت لغتهم متقدّمة ومتطورة في مثل (سار) بغير إمالة وأنَّ التميمين قد تختلف لغتهم لبقاء الإمالة فيها، ثُمَّ تكون لهجة الحجاز متخلفة عن التطور في لفظة (كتاب) بغير إمالة، بينما تكون لهجة البادية أحدث في تطورها؛ لأنَّها أمالت الألف فيها)) [١٨].

فحكم الإمالة كان من الجواز وليس الوجوب[١٩]، وهو قول الخليل وسيبويه، وحجّتهم في ذلك أنَّها اسمًا فجاءت الإمالة هاهنا ليفرقوا فيها بين الاسماء والحروف[٢٠]، ونقل النحَّاس أنَّ البصريين ينفردون بالكلام في الإمالة، وأنَّ الكوفيين لم يذكروا ذلك كما ذكروا بقية أبواب النحو[٢١].

أمَّا ابن السرَّاج فذكر حكم الإمالة بقوله: ((وهذه الإمالة تجوز ما لم يمنع مِنْ ذلك الحروف المُستعلية أو الرّاء إذا لم تكن مكسورة)) [٢٢]، وقال الرضي: ((اعلم أنَّ أسباب الإمالة ليست بموجبة لها، بل هي المجوزة لها عند من هي في لغته وكل موضع يحصل فيه سبب الإمالة جاز لك الفتح))[٢٣].

وممَّا يبدو أنَّ قطربًا ذهب مذهب إجازته الإمالة في مواضع مختلفة إذ يذهب إلى أنَّ الإمالة جائزة في ألف التأنيّث وذلك ليقربوها من الياء؛ لأنَّ الياء والكسرة للمؤنّث[٢٤]، أمَّا المحدثون فقد وصفوا صوت الإمالة بأنه صوت يحدق من ارتفاع مقدم اللسان نحو مقدم الغار

ارتفاعًا يزيد على ارتفاعه مع الفتحة المرققة، ويقلّ عن ارتفاعه مع الكسرة، ويكون وضع الشفتين مع الإمالة وضع انفراج، إلَّا أنّه دون الانفراج الذي يكون مع الكسرة[٢٥].

مواضع الإمالة عند قطرب:

١-الإمالة في (مجراها ومرساها):

أدّى الانسجام الصوتي بين الألف والياء في الأسماء الرباعية إلى جنوح الألف نحو الياء بما يُسمَّى إمالة كبرى، إذ ذكر ذلك قطرب بقوله: ((فإذا جاوز الاسم والفعل ثلاثة أحرفٍ فصاعدًا، كانت الإمالة في الأسماء أكثر... قوله ﴿**بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا**﴾[هود: ٤١]))[٢٦].

وهذا ما ذهب إليه الفرَّاء إذ قال: ((إن شئت جعلت ﴿مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ في موضع رفع بالياء، كما تقول: (إجراؤهَا وإرساؤَها) بسم الله وبأمر الله... ويكون (مُجريها و مُرسيها) في موضع نصب يريد بسم الله مجراها وفي مرساها))[٢٧].

بيد أنَّ ثَمَّة خلاف بين العلماء في هذه الإمالة نابعٌ من اختلاف لغات العرب، إذ ذكر الزجَّاج أنَّها قرأت على وجوه، قرأت ﴿مَجْرَاهَا﴾ بفتح الميم و﴿مُرْسَاهَا﴾ بضم الميم، وقرأت (مُجْرَاهَا ومُرْسَاهَا) بضم الميمين جميعًا، ويجوز (مَجْرَاهَا ومَرْسَاهَا)، وكُلٌّ صواب حسن[٢٨]، فمن قرأ بالضمّ فمعناه أنَّ الله تعالى (يُجْريهَا) و(يُرسِيهَا)، ومن قرأ بالفتح فمعناه جَرْيُها وثباتها غير جارية، وجائز أن يكون بمعنى (مُجْرَاهَا) و(مُرْسَاهَا)[٢٩]، فمن فتح الميم جعله مصدرًا كـ(جَرِي مَجْرى)، ومن ضمَّ الميم جعله لأجريتُهُ، والمصدر من أفْعَلَ مَفْعَلٌ وإفْعَالٌ لا ينكسر[٣٠].

وذكر الفارسي أنَّ بعض القُرَّاء قرؤوها بفتح الميم وكسر الرّاء، وبعضهم من قرأها بفتح الميم وكسر الرّاء لكن من غير إضافة، وذهب إلى أنَّ الإمالة في(مُجْرَاهَا) لم ترد إلَّا في هذا الموضع[٣١]، وكان حمزة والكسائي يُميلون الرّاء من (مُجْرَاهَا) ويفتح أبو عمرو السين من (مُرْسَاهَا) [٣٢].

إلَّا أنَّ جمال الدين الجوزي (ت٥٩٧هـ) ذكر إنَّ (مُجْريهَا) و(مُرسِيهَا) بضمّ الميم وبياءين صحيحين، مثل (مُبْديها ومُنْشيها)، وذكر أنَّ مَنْ قرأ (مَجْرَاهَا) بفتح الميم كانت إمالة الرّاء بعدها ألف، و(مُرْسَاهَا) برفع الميم كانت إمالة السين بعدها ألف أيضًا[٣٣].

ونُقل عن ابن الجزري قوله: ((وقد غلط من حكى فتح الميم من المؤلفين وأنَّهم رأوا فيها عنه الفتح والإمالة، فظنّوا فتح الميم، وليس كذلك وإنَّما أريد فتح الرّاء إمالتها))[٣٤].

ومن المتأخّرين من ذهب إلى أنَّها قرأت بإمالة الألف بعد الرّاء إمالة كبرى من جميع طرقه وليس له غيرها في القرآن الكريم سواء كانت تلك الإمالة من ذوات الرّاء ولا مِنْ غيرها[٣٥]، وذهب البعض الآخر منهم إلى أنَّ من قرأ بفتح ميم (مَجْرَاهَا) على أنَّه مصدر (أجرى) رباعي[٣٦]، بينما

ذهب احدهم إلى أنَّ الإمالة جائزة سواء كانت الميم مضمومة أو مفتوحة إلى أنَّ الاختلاف في نوع تلك الإمالة بين الكبرى والصغرى[٣٧].

وكانت هذه اللفظة تُقرأ بالإمالة أي بتقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء[٣٨]، إذ إنَّ الإمالة كسر، والكسر يناسبه الترقيق، وهذا إنَّ كيفية النطق بالرّاء ترقيقًا أو تفخيمًا لا تُعرب إلَّا بالتلقّي من أهل الأداء[٣٩].

٢-الإمالة في (زادهم):

ذكر قطرب اختلاف لهجات العرب في الإمالة من قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا**﴾[البقرة: ١٠]، ناسبًا الفتح إلى أهل الحجاز مُستحسنًا ترك الإمالة إذ يقول: ((وأمَّا قوله: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ فمن ترك الإمالة فهو الذي نستحسن)) [٤٠].

وهذا ما نصَّ عليه الأخفش، إذ ذكر أنَّ من فخّم ونصب الزاي فقال: (زَادَهُمُ) ومن أمال كسر الزاي فقال: (زِادَهُمُ) لأنَّها من (زِدْتَ) أولها مكسور فناس من العرب يُميلون ما كان من هذا النحو وهم بعض أهل الحجاز[٤١].

إلَّا أنَّ قومًا ذهبوا مذهب إجازة الإمالة وتركها، إذ يذكر الأزهري قراءة حمزة بكسر الزاي من (زِادَهُمُ) بالإمالة، وقرأ الباقون بفتح الزاي، وأمَّا نافع فبين الفتح والكسر، وهو إلى الفتح أقرب[٤٢].

وذهب ابن خالويه إلى أنَّ من كسر حُجته أنَّ عين الفعل منها مكسورة نحو (زادَ) و(زِدتُ)، فلهذه العلّة قرأ حمزة بالإمالة، ومن فتح أوّلها فإنَّه أتى بالكلمة على أصلها وأصل كُلّ فعلٍ إذا كان ثلاثيًا أنْ يكون أوّله مفتوحًا، ومن كسر بعضًا وفتح بعضًا فإنَّه أتى باللغتين ليعلم أنَّ هذا جائزٌ وأنْ لا يخرج القارئ إذا قرأ بأحدهما أو بهما[٤٣].

وذهب العكبري وغيره هذا المذهب أيضًا، فلفظة (زاد) تُستعمل لازمة مثل: (زاد الماء)، وتُستعمل متعدية إلى مفعولين مثل: (زدته درهمًا)، ويجوز إمالة الزاي لأنَّها تكسر في قولك (زِدْتُهُ) وهذا يجوز فيما عينه واو، مثل (خاف) إلَّا أنَّه احسن فيما عينه ياء[٤٤]، فالإمالة والفتح جائزان من لغات العرب والقراءة المتواترة[٤٥]، إلَّا أنَّ فريقًا أخر ذهب مذهب الحجازين بالإمالة وحجتهم في ذلك أنَّ فاء الفعل منها مكسورة إذا ردَّها المتكلم إلى نفسه نحو (زدت) و(جئت) [٤٦].

ويمكننا القول أنَّ الخلاف نابع من نظرتهم إلى فاء الفعل، فحُجَّة من أمال أنَّ فاء الفعل مكسورة؛ لأنَّ أصلها (زِدْت)، إلَّا أنَّ الأصل أنْ يكون فاء الفعل مفتوحة، فالإمالة هاهنا تكون غير جائزة، وهذا ما ذهب إليه الفريق الثاني، على الرغم من أنَّ قطربًا نحى منحىً آخر بإجازته الوجهين إلَّا أنَّه استحسن الفتح وهي قراءة نافع وغيره من القرَّاء، وبذلك لا يخرج القارئ إذا قرأ بالإمالة أو الفتح.

٣-الإمالة في (ضحاها وتلاها، وبناها، وطحاها):

ذكر قطرب ضوابطًا للإمالة منها أنَّه: ((إذا كانت الألف لام الفعل والاسم على ثلاثة أحرف فالإمالة فيه كثيرة)) [٤٧]، ومثَّل لذل بأنواع الأمثلة من الأسماء والأفعال في القرآن الكريم منها: (ضحاها، وتلاها، وبناها، وطحاها من السورة الشمس المباركة، ثُمَّ بيَّن أنَّ أصل الألف إمَّا واوًا أو ياءً ثُمَّ قال: ((الإمالة وتركها مطرد في والواو والياء جميعًا))[٤٨].

وهذا الموقف وجدناه عند الفرَّاء، إذ إنَّه يُجيز الإمالة أو الفتح في هذه المواضع إذ يقول: ((كُلّ الآيات التي تُشاكلها وإنْ كان أصل بعضها بالواو من ذلك: تلاها، وضحاها، وطحاها، لمَّا ابتدأت السورة بحروف الياء والكسر اتبعها ما هو من الواو، ولو كان الابتداء للواو لجاز فتح ذلك كله. وكان حمزة يفتح ما كان من الواو ويكسر ما كان من الياء وذلك من قلّة البصر بمجازي كلام العرب، فإذا انفرد جنس الواو فتحته وإذا انفرد جنس الياء فأنت فيه بالخيار إنْ فتحت وإنْ كسرت فصواب))[٤٩]. فموقف الفرَّاء واضح في أنَّ رؤوس الآيات تتابعت في الإمالة ﴿وَضُحَاهَا﴾ من أصل يائي فتتابعت الإمالة في الفواصل الأخرى مشاكلة لما سبقها وإنْ كان أصلها واويًا وأضاف أبو عمر الداني سببًا إلى ما ذكر الفرَّاء وهو أنَّ الألفات تنقلب ياءات إذا قيل (دُحيت) و(طُحيت) و(قليت)، فإذا كانت الإمالة جائزة مسموعة بسبب إمالة ما قبلها وما بعدها رؤوس الآيات فإنَّه اجتمع هاهنا أمران، فالأوّلى أنْ تستحسن الإمالة[٥٠].

فالقرَّاء من هذه الإمالة على مذاهب عدّة، فقرّاء أهل الكوفة يفتحون ذلك كُلّه من ذوات الواو ويُميلون إذا كان من ذوات الياء، عدا عاصم والكسائي، فقد ذهب عاصم مذهب الفتح في جميع ذلك ولا يُميل منها شيء، إلَّا أنَّ الكسائي يكسر ذلك كُلّه[٥١].

وذهب فريق ثانٍ منهم أبو عمرو إلى اتساق رؤوس الآيات، فإنْ كانت متسقة على شيء واحد أمالها جميعًا، وذهب فريق ثالث إلى الإمالة المتوسطة، فأنَّهم لا يميلون إمالة شديدة، ولا يفتحون فتحًا شديدًا، إذ ينظرون إلى رؤوس الآيات فإنْ كانت رؤوس الآيات بالياء جميعًا أمالوا إمالة متوسطة نحو الياء، وإنْ كانت رؤوسها بالواو فتحوا فتحًا متوسطًا، وهذا ما ذهب إليه الطبري في تفسيره[٥٢]، فالفتح هاهنا فتح مستحسن لا إفراط فيه ولا تفخيم[٥٣].

وخالف الزجَّاج من قرأ (ضحاها، تلاها، طحاها) بالإمالة جميعًا في جميع السور، فليس ذلك عنده بصحيح، فإنَّما الكسر من الحروف ما كان من ذوات الياء ليدلّوا على شيء من ذوات الياء، ومن فتح (ضحاها) فإنَّه من ذوات الياء، أمَّا من كسر فلأنَّها من ذوات الواو كلها، وهي عائدة إلى نائب الفاعل[٥٤].

والفتح في هذه الأفعال لغة أهل الحجاز، كما نصَّ على ذلك الأزهري بقوله: ((من فخَّم هذه الألفات كُلَّها فلأنَّ التفخيم هي لغة أهل الحجاز القديمة، ومن قرأها بين الفتح والكسر فلأنَّ ذوات الياء كثُرت فيها فأتبعتها ذوات الواو، لتتواطأ الفواصل كُلَّها على نسقٍ واحدٍ، وذوات الياء الإمالة أوْلى بها؛ لأنَّ الياءات أخوات الكسر، ومن فخَّم فلأنَّها من ذوات الواو)) [٥٥].

وقد نحى الفارسي منحىً أخر إذ ذهب إلى أنَّ من أمال الألفات في رؤوس الآيات فلأنَّها بمنزلة القوافي، فهي مواضع لوقوف القارئ عليها، فقد فصلوا بين الوصل والوقف فأمالوا في حالة الوقف وتركوها عند الوصل[٥٦].

بيد أنَّ الخوارزمي (٦١٧هـ) ذهب إلى أنَّ هذه الألف في (ضحاها، تلاها، طحاها) لم تكن ألف مُمالة إنَّما هي منقلبة من الياء بالشبه فالذي يثبت بالفرع بأخذ حكم الثابت في الأصل[٥٧].

وكان لأبي شامة رأي في أنَّ الإمالة هنا إنَّما جاءت للمشاكلة فهي: ((للكلمة بحصل بإمالتها مشاكلة رءوس الآي بل المشاكلة حاصلة بضمير المؤنث فلم تكن حاجة إلى إمالة قبله، فصارت الكلمة كغيرها مما ليس برأس آية، فجرى فيها الخلاف، ومن سوى في الإمالة بين (ضحاها) و (ضحى) قصد قوة المشاكلة بالإمالة وضمير المؤنث فتقع المشاكلة طرفًا ووسطًا)) [٥٨].

وهذا ما تميل إليه الباحثة، فإذا قلنا إنَّ الأفعال (طحى، دحى) وغيرهما تؤول إلى الياء والواو في بعض التصاريف، فإنَّ هذا لا يكون مسوغًا لإمالتها، بل لا بُدَّ أن تجتمع الكتابة على صرة الواو والياء مع النطق لتكون مسوغًا لإمالتها، كإمالة (حبلى)، لذا فما جازت الإمالة هاهنا إلَّا للتشاكل واتساق رؤوس الآي، وهذا ما نصَّ عليه الفرَّاء ومن تابعه كالطبري وغيره، وهذا ما دعا قطربًا إلى إجازة الإمالة هاهنا على سبيل الإطراد في الواو والياء كما مرَّ من ذِكر.

٤-إمالة الألف إذا كانت عين الفعل:

استحسن قطرب إمالة الألف إذا كانت عين الفعل[٥٩]، وذكر أنَّ بعض العرب تميلها إذ يقول: ((إذا كانت الألف عين الفعل فبعض تميم وأهل الحجاز يميلون طِابَ وخِابَ، وهذا الجنس كله، مثل: بِاعَ وسِال؛ لأنَّه من الياء من: طابَ يطِيبُ وخَابَ يخِيبُ؛ وأجازه يونس أيضًا، وأمال بعضهم: مات وخاف وإنْ كانت من الواو للكسرة في قولهم: مِت وخِفت... ليقربوها من الياء ولا يقولون قِال وجِار؛ لأنَّه من الواو ومن الجور والقول وأولها مضموم من: قلت وجرت)) [٦٠].

وتابعه في ذلك ابن السرَّاج معلّلًا أنَّ الحرف الذي قبل الألف يكسر في بعض الأحوال فأصل (خِبْتُ) (خِاب) و(طِبْتُ) (طِاب) مستشهدًا بلغات أهل الحجاز على الرغم من ذكره أنَّ عامَّة العرب يتركون هذه الإمالة[٦١].

وعلّة من أمال هذه الأفعال أنَّها تدلّ على أنَّ الحرف الذي قبلها مكسور عن الإخبار، وذلك ما قرأه حمزة فعملت الكسرة في (طِاب) و(خِاب) المقدرة وأمليت الألف إليها[٦٢]، وذكر الداني تفرَّد حمزة بإمالة هذه الأفعال المتقدِّم ذكرها سواء اتصلت بضمي أم لم تتصل إذا كانت ثلاثية ماضية، وتابعه الكسائي غيره في ذلك[٦٣]، فالألف الواقعة عينًا من هذه الأفعال أو لامًا في الثلاثي المُجرَّد لا تخلو من أنْ تكون منقلبة عن ياءٍ أو واوٍ، على ما مضى؛ لأنَّ الفعل أمكنُ في التصريف من الاسم[٦٤].

ومن المتأخّرين من ذكر أنَّ هذه الأفعال تتفاوت في قوة الإمالة فيما بينهما حسب ما تتوافر فيها من أسباب قوة الإمالة، فأقواها على سبيل المثال: (شاء، جاء)؛ لأنَّ فيها اربعة علل تقوّي الإمالة بها، الأولى: أنَّ الأول ينكسر عند الإخبار به فنقول: (جِئت وشِئت)، والثانية: أنَّ الألف التي هي عين الفعل المُمالة، أصلها الياء فيهما، والثالثة: أنَّ الهمزة في آخرها تشبه الألف؛ لأنَّها أختها في قرب المخرج وأنَّها تُبدل كثيرًا من الهمزة فصارت كأنَّ في آخرها ألفًا فقويت الإمالة لذلك، والرابعة: أنَّ العين في المستقبل منها مكسور، فأميلت الألف في الماضي، لتدلّ على كسرة العين في المستقبل كما أميل (خاف) لكسر الخاء في الإخبار فهي إمالة لشيء مُقدر في الكلام فيهما[٦٥].

فلو تأملنا في الآراء السابقة يبدو لنا أنَّ الأفعال لمَّا كان بابها التصريف جوّز في بعض منها الإمالة مع وجود الحرف المُستعلي فيما يلي الألف منه، نحو (طِابَ وخِابَ)، على الرغم من أنَّ حروف الاستعلاء تمنع الإمالة؛ لأنَّها صاعدة إلى الحنك الأعلى، إلَّا أنَّها لا تمنع في الأفعال المتمكّنة، وفي قال سيبويه: ((ألا تراهم يقولون: (طب، وخاف، ومعطى، وسقى) فلا تمنعهم هذه الحروف من الإمالة، وكذلك باب غزا؛ لأنَّ الألف كأنَّها مُبدلة من ياء ألا ترى أنَّهم يقولون: (صغا، وضغا)...))[٦٦]، وجوزوا الإمالة في هذه الأفعال لأجل الكسرة في (خفت وطبت) ووقوع هذه الكسرة في هذه الحالة غلب الحرف المستعلي، كما غلبت الكسرة أيضًا كون الألف من الواو في (خاب) فلهذه الكسرة صار الحرف المُستعلي غير مؤثر؛ لأنَّ جانب الكسرة قوي فيها حتى صار غالبًا للحرف المُستعلي، وهذا ما تنبَّه إليه بعض المحدثين[٦٧].

فالإمالة في هذه الأفعال فإنَّ الإمالة لأجل الكسرة تعرض في بعض أحوال الكلمة في هذه الأفعال؛ لأنَّ الفاء تكسر من ذلك إذا اتصل بها الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب نون جماعة الإناث فتقول: (طبت، وخبت) وهذا مذهب سيبويه، فيمكن أنْ يُقال: أنَّ الإمالة فيه ليست سبب فأنَّ الألف منقلبة عن ياء، ولكن إذا أطلقوا المنقلب عن ياء أو واو في هذا الباب فلا يريدون إلَّا المتطرف[٦٨].

٥-إمالة الف التأنيث:

قال قطرب: ((وأمَّا ألف التأنيث إذا دخلت على الاسم فالإمالة فيها أكثر وأحسن، وذلك قوله: ﴿**فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا**﴾[الشمس: ٨]، وكذلك: ﴿ **ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا**﴾[الشمس: ١١]، وقوله: ﴿**فَسَوَّاهَا ۞ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا** ﴾[الشمس: ١٤، ١٥]، وكذلك: ﴿ **أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ۞ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ۞ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثَى ۞ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى** ﴾[النجم: ١٩، ٢٢]))[٦٩].

ثُمَّ عقَّب بأنَّها كثُرت للتقريب من الياء؛ ولأنَّ الياء والكسرة للمؤنث مثل: اضربي، واذهبي، وضربت وذهبت[٧٠].

فيما ذهب أبو شامة إلى أنَّ الإمالة في ألف التأنيث إمالة محضة فهي مقيسة على (البشراي) و(الرؤيا) وكذلك أمالها إذا كان الألف بين اللفظتين قياسًا على الأصل فالفتح فيه خروجًا عن الأصل وهذا ما لم يقربه الداني، إذ علّل الفتح في ألف التأنيث أنَّها هنا رسمت ألفًا ليدلّ على ذلك ممَّا يلزم على هذا أنَّ القياس لا تُمال (رؤياي) بين اللفظتين[٧١].

ووجَّه النويري (ت٨٥٧هـ) إنَّ إمالة ألف التأنيث للدلالة على أنَّها تؤول إلى الياء في التثنية والجمع السالم نحو (سعديات)[٧٢].

٦- ترك الإمالة:

استعمل قطرب مصطلح (ترك الإمالة) كثيرًا في كلامه [٧٣]، معبرًا فيه عن (الفتح) عند بعض اللغويين واختار لذلك مواضع منها:

إذا كان الفعل جاوز ثلاثة أحلاف فصاعدًا، وذلك في رمى وقضى، كقوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ**﴾[البقرة: ٢٤٧]، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ**﴾[آل عمران: ٥]، قال قطرب: ((فالذي نختاره فيه ترك الإمالة كما اختار أبو عمرو)) [٧٤]. وتابعهم في ذلك أبو بكر الأنباري إذ ذكر أنَّ الإمالة في (رمى) إمالة قبيحة وذكر أنَّها لغة، فترك الإمالة عنده أجود[٧٥]، تابعه في ذلك أبو حيان الأندلسي إذ ذكر أنَّ الألف إنْ سبقه حرف من حروف الحلق نحو (رمى) فإمالته فتحة الرَّاء هاهنا قبيحة، وذكر أنَّ الإمالة حكيت هنا لغة[٧٦]. بيد أنَّ من ذهب إلى جواز الإمالة بالأفعال كالكسائي الذي إذا وقف على اسم مؤنث أمال ما قبل الألف نحو (قضى) و(حبلى) و(بشرى) [٧٧].

وتابعه في ذلك جمع من أهل اللغة كابن خالويه والداني الذي ذهب إلى جواز الإمالة في الأفعال وتركها في الأسماء، وعلَّل أنَّ السبب في عدم إمالتها في الأسماء سبب صوتي إذ إنَّ هذه

الحروف في مخارجها مُستعلية إلى الحنك وبعضها مطبق ينطبق فيها اللسان على الحنك الأعلى[٧٨].

ومن ذلك يبدو لي أنَّ هذا الخلاف نابعٌ من نظرتهم إلى القراءات القرآنية ولغات العرب، فمن المعلوم أنَّ حمزة والكسائي قرّاء، وهذا ما يُعضّد إجازتهم لإمالة الرّاء في الأفعال المنتهية بالألف المنقلبة، بغية الانسجام الصوتي وطلبًا للخفّة، على الرغم من أنَّ كثيرًا من علماء العربية منعوا تلك الإمالة بفتحة الرّاء ووصفوها بالقبح، فضلاً عن إجازتهم إمالة الألف المُنقلبة عن ياء، فالرّاء وإنْ لم تكُن مُستعلية، إلَّا أنَّها مكررة لذا فقد شبهوها بالمستعلية للتكرار الذي فيها، وهذا مفهوم من كلام سيبويه ومن تابعه من أهل العربية.

النتائج:

بعد هذا العرض لمسائل الامالة التي تناولها قطرب من تطبيقات قرآنية توصلنا إلى نتائج أهمها:

١- إن ظاهرة الإمالة من أهم الظواهر اللغوية التي اعتنى بها المصنفون في كتب معاني القران منهم قطرب الذي ذكر لها تطبيقات كثيرة تلخصت في إمالة الالف نحو الياء والكسرة.

٢- توصل البحث إن للمحدثين رأيا آخر في موضوعة الإمالة من خلال مظانها، فقد وصفوا صوت الإمالة بأنه صوت يحدق من ارتفاع مقدم الليان نحو مقدم الغار ارتفاعًا يزيد على ارتفاعه مع الفتحة المرققة، ويقلّ عن ارتفاعه مع الكسرة، ويكون وضع الشفتين مع الإمالة وضع انفراج، إلَّا أنّه دون الانفراج الذي يكون مع الكسرة.

٣- وقف البحث على مسائل مختلفة عالجها قطرب استندت إلى كلام العرب من لجهات مختلفة كلهجة تميم وقريش وغيرها من القبائل إذ أثبت أن هذه الظاهرة لا يمكن الجزم بأنها لغة قبيلة بعينها بل استندت تلك القبائل إلى البيئة التي نطقت فيها.

٤- أثبت البحث أن جل المسائل الصوتية في ظاهرة الإمالة، واختلافهم في معالجاتها الصوتية نابعٌ من نظرتهم إلى القراءات القرآنية، فعلى سبيل المثال أنَّ حمزة والكسائي قرّاء، وهذا ما يُعضّد إجازتهم لإمالة الرّاء في الأفعال المنتهية بالألف المنقلبة، بغية الانسجام الصوتي وطلبًا للخفّة، لذلك وجدنا أثر ذلك واضحاً في معالجات قطرب في معاني القران.

الهوامش

(١) ينظر: في فقه اللغة، الراجحي: ١٤٤.

(٢) ينظر: الخصائص: ٣٤/١.

(٣) معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٧٦/٢.

(٤) ينظر: الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج، (النيرباني): ١٨١.

(٥) ينظر: التعريفات: ٣٧.

(٦) ينظر: في اللهجات العربية: ١٣٤.

(٧) الدرس الصوتي عند أبي عمرو الداني: ٢١٠.

(٨) ينظر: شرح التصريح على التوضيح، (الأزهري): ٦٤٦/٢.

(٩) ينظر: اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر: ١٠٢، شرح المفصل: ١٨٨/٥.

(١٠) الأصوات اللغوية، (إبراهيم أنيس): ١٦٧.

(١١) الكتاب: ١١٧/٤، الفية ابن مالك: ١٥٠٣/٣، همع الهوامع: ٤١٤/٣.

(١٢) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ٢٥٩/١، ينظر: اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: ١٠٢.

(١٣) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، (محمد القاضي): ٢٣٠.

(١٤) ينظر: معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٧٥/٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨.

(١٥) ينظر: شرح المفصل: ١٨٨/٥، الاتقان في علوم القرآن: ٣١٥/١.

(١٦) ينظر: إبراز المعاني في حرز الأماني: ٢٠٤/١، في اللهجات العربية: ٥٣.

(١٧) ينظر: في اللهجات العربية: ٥٩، اللهجات العربية في القراءات القرآنية: ١٣٦

(١٨) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عن ابن جني: ٢٠٤، ينظر: المماثلة والمخالفة بين ابن جني والدراسات الصوتية الحديثة: ٩٢.

(١٩) ينظر: في اللهجات العربية: ٥٠.

(٢٠) ينظر: المقتضب: ٤٢/٣، إعراب القرآن (النحَّاس): ٣/٣.

(٢١) إعراب القرآن (النحَّاس): ٣/٣.

(٢٢)الأصول في النحو: ١٦٠/٣.

(٢٣) شرح شافية ابن الحاجب: ٥/٣.

(٢٤) ينظر: معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٧٨/٢.

(٢٥) ينظر: المحيط في الأصوات: (الأنطاكي): ٤٢/١.

(٢٦) ينظر: معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٧٨/٢.

(٢٧) ينظر: معاني القرآن، (الفرَّاء): ١٤/٢، وينظر: تفسير السمرقندي: ١٥١/٢.

(٢٨) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، (الزجَّاج): ٥٢/٣، تفسير الثعلبي: ٣٦٩/١٤، تفسير البغوي: ٤٥٠/٢.

(٢٩) ينظر: تهذيب اللغة: ٤٠/١٣، تاج العروس من جواهر القاموس: ١٥٢/٣٨.

(٣٠) ينظر: إعراب القراءات السبع وعلها: ٢٨١/١-٢٨٢، تفسير السمرقندي: ١٥١/٢، تفسير البغوي: ٤٥٠/٢.

(٣١) ينظر: الحُجَّة للقُرَّاء السبعة: ٣٢٩/٤، تفسير الرازي: ٣٤٩/١٧.

(٣٢) ينظر: الحُجَّة للقُرَّاء السبعة: ٣٢٩/٤.

(٣٣) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٣٧٥/٢، الدر المصون: ٣٢٧/٦.

(٣٤) فتح الرحمن في تفسير القرآن: ٣٤٣/٣، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، (محمد سالم): ٦٤/٣.

(٣٥) ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: ٥٧٨/٢ – ٥٧٩.

(٣٦) ينظر: القراءات وأثرها في علوم العربية: ٣٨١/١.

(٣٧) ينظر: المحرر في علوم القرآن: ٩٤.

(٣٨) ينظر: غاية المريد في علم التجويد: ٢٩١.

(٣٩) ينظر: معلم التجويد، (د. خالد الجريسي): ١/٩.

(٤٠) معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٧٤/٢.

(٤١) ينظر: معاني القرآن (الأخفش): ٤٠/١-٤١، إعراب القرآن(النحَّاس): ٢٩/١.

(٤٢) ينظر: معاني القراءات (الأزهري): ١٣٤/١، تفسير ابن عطية: ٢٩/١.

(٤٣) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: ٦٥/١.

(٤٤) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: ٢٦/١-٢٧.

(٤٥) ينظر: فتح الوصيد في شرح القصيد: ٤٩٠/١، مختصر التبيين لهجاء التنزيل: ٩٢/٢.

(٤٦) ينظر: حجّة القراءات: ٨٨، إبراز المعاني في حرز الأماني: ٢٣٢.

(٤٧) ينظر: معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٧٦/٢.

(٤٨) ينظر: معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٧٦/٢.

(٤٩) ينظر: معاني القرآن (الفرّاء): ٢٦٦/٣.

(٥٠) ينظر: الفتح والإمالة (الداني): ٣٣.

(٥١) ينظر: تفسير الطبري: ٤٦٢/٢٤، معاني القرآن وإعرابه، (الزجَّاج): ٣٣١/٥.

(٥٢) ينظر: تفسير الطبري: ٤٦٢/٢٤، السبعة في القراءات، (ابن مجاهد): ٦٨٨-٦٨٩.

(٥٣) ينظر: المبسوط في القراءات العشر: ٤١٩.

(٥٤) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، (الزجَّاج): ٣٣١/٥.

(٥٥) ينظر: معاني القرآن، (الأزهري): ١٤٩/٣.

(٥٦) ينظر: الحجّة للقراء السبعة: ٣٨٢/١، المقاصد الشافية: ١٩٥/٨.

(٥٧) ينظر: التخمير شرح المفصل في صنعة الإعراب: ٢١٣/٤.

(٥٨) ينظر: إبراز المعاني في حرز الأماني: ٢٢٦-٢٢٧.

(٥٩) ينظر: معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٧٥/٢.

(٦٠) معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٧٥/٢.

(٦١) ينظر: الأصول في النحو: ١٦٢/٣-١٦٣.

(٦٢) ينظر: حجّة القراءات: ٨٨، شرح طيبة النشر، (ابن الجزري): ١٢٦، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، (مكي القيسي): ١٤٧/١.

(٦٣) ينظر: التيسير في القراءات السبع: ٥٠.

(٦٤) التخمير شرح المفصل في صنعة الإعراب، (الخوارزمي): ٢٠٦/٤.

(٦٥) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: ١٧٤/١-١٧٥.

(٦٦) الكتاب: ١٣٢/٤.

(٦٧) ينظر: الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات (عبد البديع النيرباني): ١٨٨.

(٦٨) ينظر: في الدراسات القرآنية واللغوية الإمالة في القراءات واللهجات العربية: ٢١٢.

(٦٩) معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٨٧/٢.

(٧٠) ينظر: معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٨٧/٢.

(٧١) ينظر: إبراز المعاني في حرز الأماني: ٥٣٣.

(٧٢) ينظر: شرح طيبة النشر، (النويري): ٥٧٣/١.

(٧٣) معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٧٨/٢.

(٧٤) معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه: ٣٧٨/٢.

(٧٥) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٤٣٦/١.

(٧٦) ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب: ٥٣٩/٢.

(٧٧) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: ١٨٤/١.

(٧٨) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: ١٨٤/١، التحديد في الاتقان والتجويد: ١٠٨-١٠٩، الدر النثير في العذب المنير: ١٦١/٣، الدرس الصوتي عند أبو عمر الداني، (إبراهيم خليل): ٢١٨.

المصادر:

١.إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت-٦٦٥)، تح: ابراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٢.اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر، شهاب الدين أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبنا (ت-١١١٧هـ)، تح: انس مهرة، دار الكتب العلمية، ط٣، لبنان، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٣.الاتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت-٩١١هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.

٤.ارتشاف الضرب من لسان العرب أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة رجب عثمان محمد، مراجعة رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨ م.

٥.الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، ط٣، ٢٠٠٧م.

٦.الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت.

٧.إعراب القراءات السبع وعللها، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني النحوي الشافعي (ت-٣٧٠هـ)، تح: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي، ط١، القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٨.إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ)، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ.

٩.ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله جمال الدين (ت:٦٧٢هـ)، دار التعاون، (د. ط)، (د. ت).

١٠.إيضاح الوقف والابتداء، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية- دمشق، (د. ط)، ١٣٩٠هـ- ١٩٧١م.

١١.تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت-١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.م، د.ت.

١٢.التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ)، المحقق علي محمد البجاوي، الناشر عيسى البابي الحلبي وشركاءه، القاهرة، ١٩٧٦م.

١٣.التحديد في الإتقان والتجويد، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي(ت٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مكتبة دار الأنبار، بغداد، ط١، ١٩٩٨م.

١٤.التخمير (شرح المفصل في صنعة الإعراب)، صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (ت: ٦١٧هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الاسلامي، ط١، ١٩٩٠م.

١٥.التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت-٨١٦هـ)، تح: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٦.تفسير ابن الجوزي = زاد المسير في علم التفسير، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت-٥٩٧هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ.

١٧.تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الاندلسي المحاربي (ت-٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٨.تفسير البغوي = معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت-٥١٠هـ)، تحقيق: محمد عبد الله النمر وآخرون، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٩٩٧م.

١٩.تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، دار التفسير، جدة- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م

٢٠.تفسير الرازي = مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ

٢١.تفسير السمرقندي = بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت-٣٧٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

٢٢.تفسير الطبري= جامع البيان عن تأويل القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (ت-٣١٠هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، د.ت.

٢٣.تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٢٤.التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: أوتو تريزل، دار الكتاب العربي – بيروت، ط ٢، ١٩٨٤م.

٢٥.الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات، د. عبد البديع النيرباني، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ط١، ٢٠٠٦م.
٢٦.حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة، (د. ط)، (د. ت).
٢٧.الحجة للقراء السبعة،الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، بشير جويجابي، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.
٢٨.الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت-٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ط٤، د.ت.
٢٩.الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت-٧٥٦هـ)، تح: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د.ت.
٣٠.الدر النثير والعذب النكير في شرح مشكلات وحلّ مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، عبد الواحد بن محمد بن علي بن ابي السداد الأموي المالقي (ت:٧٠٥هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله أحمد، دار الفنون للطباعة والنشر، جدة، ١٩٩٠م.
٣١.الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، د. حسام سعيد النعيمي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٩م.
٣٢.الدرس الصوتي عند أبو عمرو الداني، إبراهيم خليل الرفوع، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١١م.
٣٣.السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.
٣٤.شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف (بالوقاد) (ت-٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٣٥.شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي موفق الدين الاسدي الموصلي المعروف بابن يعيش وبابن الصائغ (ت:٦٤٣هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، لبنان، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٣٦.شرح شافية ابن الحاجب، نجم الدين حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، (ت٧١٥هـ)، الأستاذ محمد نور الحسن ومحمود الزقراف ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧٥م.

٣٧.شرح طيبة النشر في القراءات العشر، أبو القاسم محب الدين محمد بن محمد بن محمد النويري (ـ: ٨٥٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: د. مجدي محمد سرور سعد باسلوم، ط١، ٢٠٠٣م.

٣٨.شرح طيبة النشر في القراءات، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، ضبط وعلق عليه، الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٠م.

٣٩.غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر، دار ابن حزم، القاهرة، ط٧، ٢٠١٠م.

٤٠.فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت: ٩٢٧هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر لإصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط١، ٢٠٠٩م.

٤١.فتح الوصيد في شرح القصيد، الشيخ علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: أحمد عدنان الزعبي، مكتبة دار البيان للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ٢٠٠٢م.

٤٢.الفتح والامالة، أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، ٢٠٠٧م.

٤٣.فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، محمد إبراهيم محمد سالم (ت: ١٤٣٠هـ)، دار البيان العربي، القاهرة، ط، ٢٠٠٣م.

٤٤.فقه اللغة في الكتب العربية، د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.

٤٥.في الدراسات القرآنية واللغوية الإمالة في القراءات واللهجات العربية، د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٨م.

٤٦.في اللهجات العربية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، ٢٠٠٧م.

٤٧.القراءات وأثرها في علوم العربية، محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ)، مكتبة الكليات الأزهرية– القاهرة، ط١، ١٤٠٤هـ– ١٩٨٤م.

٤٨.الكتاب = (كتاب سيبويه)، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تـح: عبـد السـلام محمـد هـارون، مكتبـة الخـانجي، ط٣، القـاهرة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٩.الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجمها، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (٣٥٥-٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين، مؤسسة الرسالة، دمشق، ط٣، ١٩٨٤م.

٥٠.اللهجات العربية في القراءات القرآنية، د. عبد الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٦م.

٥١.المبسوط في القراءات العشر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني (ت٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨١م.

٥٢.المحرر في علوم القرآن، د. مساعد بن سلميان بن ناصر الطيار، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، ط٢، ٢٠٠٨م.

٥٣.المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، محمد الأنطاكي، دار الشرق العربي، بيروت، ط٣، د.ت.

٥٤.مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء الأندلسي (ت-٤٩٦هـ)، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٥٥.معاني القراءات، أبو منصور محمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٩٩١م.

٥٦.معاني القرآن، أبو الحسن المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

٥٧.معاني القرآن، أبو زكريا يحيى الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح اسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط ١، ١٩٨٣م.

٥٨.معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجّاج (ت-٣١١هـ)، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط١، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٥٩.معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه، ابي علي محمد بن المستنير قطرب (ت: ٢١٤هـ)، دراسة وتحقيق: د.محمد لقريز، تقديم أ.د غانم قدوري الحمد، مكتبة الرشد، السعودية، ٢٠٢١م.

٦٠.معلم التجويد، د. خالد بن عبد الرحمن بن علي الجريسي، د.ت.

٦١.المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية شرح الفية ابن مالك، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت-٧٩٠هـ)، تحقيق: عياد بن عيد الثبيتي وآخرون، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٦٢.المقتضب، أبو العباس المبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
٦٣.المماثلة والمخالفة بين ابن جني والدراسات الصوتية الحديثة، د.أحمد سالم بني حمد، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١١م.
٦٤.موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، العلامة محمد علي التهانوي، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٦٥.هداية القاري الى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ٢٠٠٥م.
٦٦.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، د.ت.
٦٧.الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، عبد الفتاح عبد الغني بن محمد القاضي (ت١٤٠٣هـ)، مكتبة السوادي للتوزيع ، ط٤، ١٩٩٢م.

Sources

1.A Brief Explanation of the Spelling of Revelation, Abu Dawud Suleiman bin Najah bin Abi al-Qasim al-Umayyad al-Andalusian Loyalty (d-496 AH), King Fahd Complex, Medina, 1423 AH-2002 AD.
2.Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknoun, Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Daa'im, known as al-Sameen al-Halabi (d-756 AH), edited by: Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, d.t.
3.Al-Durr al-Nathir wa'l-'Azb al-Nakir fi Sharh Problems and Solving Locks included in the book al-Tayseer by Abu Amr Uthman bin Saeed al-Dani (T.: 444 AH), Abd al-Wahid bin Muhammad bin Ali bin Abi al-Sadad al-Umawi al-Malqi (d.: 705 AH), investigation: Ahmed Abdullah Ahmad Arts House for printing and publishing, Jeddah, 1990.
4. Alfiya Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiani, Abu Abdullah Jamal Al-Din (T: 672 AH), Dar Al-Taawun, (Dr. I), (D. T).
5. Al-Khasa'is, Abu al-Fath Othman bin Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), The General Egyptian Authority, Cairo, 4th Edition, Dr. T.

6.Al-Kitab = (Kitab Sibawayh), Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with allegiance, nicknamed Sibawayh (T: 180 AH), Edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, 3rd edition, Cairo, 1408 AH - 1988 AD.
7.Al-Mabsout in the Ten Readings, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran Al-Asfahani (d. 381 AH), investigation: Subay Hamza Hakimi, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, 1981 AD.
8.Al-Maqasid al-Shafia fi Sharh al-Khulasa al-Kafiyya Sharh al-Fiyyah Ibn Malik, Abu Ishaq Ibrahim bin Musa al-Shatibi (d. 790 AH), investigation: Ayad bin Eid al-Thubaiti and others, Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah, 1st edition, 1428 AH - 2007 AD.
9.Al-Muheet fi Aswat al-Arabiyyah, its grammar, and its morphology, Muhammad al-Antaky, Dar al-Sharq al-Arabi, Beirut, 3rd Edition, d.t.
10.Al-Muqtadab, Abu al-Abbas al-Mubarrad (d. 285 AH), investigation by Abd al-Khaleq Azimah, Alam al-Kutub - Beirut, 1st edition, 1994 AD.
11.Al-Qari's guidance to improve the words of Al-Bari, Abdel-Fattah Al-Sayed Ajami Al-Marsafi, Dar Al-Fajr Al-Islamia, Al-Madinah Al-Munawwarah, 1st edition, 2005 AD.
12.Al-Wafi fi Explanation of Al-Shatibiyyah in the Seven Readings, Abd al-Fattah Abd al-Ghani bin Muhammad al-Qadi (died 1403 AH), Al-Sawadi Library for Distribution, 4th edition, 1992 AD
13.Arabic dialects in the Quranic readings, d. Abdul-Rajhi, University Knowledge House, Alexandria, 1996.
14.Clarification of Waqf and Initiation, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr Al-Anbari (d.: 328 AH), investigation: Muhyiddin Abd al-Rahman Ramadan, Publications of the Arabic Language Academy - Damascus, (Dr. I), 1390 AH - 1971 AD.
15.Conquest and tilt, Abi Amr Al-Dani (d.: 444 AH), investigation by Abi Saeed Omar bin Gharamah Al-Amrawi, 2007 AD.
16.Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (d-816 AH), edited by: A group of scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, Beirut, 1403 AH-1983 AD.
17.Determination in perfection and intonation, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani Al-Andalusi (d. 444 AH), investigation: Dr. Ghanem Qadouri Al-Hamad, Dar Al-Anbar Library, Baghdad, 1st edition, 1998 AD.
18.Dialectical and Phonetic Studies of Ibn Jinni, d. Hussam Saeed Al-Nuaimi, Dar Al-Talee'ah for Printing and Publishing, Beirut, 2009.
19.Encyclopedia of Scout Conventions of Arts and Sciences, Allama Muhammad Ali Al-Thanawi, investigation: Ali Dahrouj, Library of Lebanon Publishers, Beirut, 1st edition, 1996 AD.

20.Explanation of Shafia Ibn al-Hajib, Najm al-Din Hassan bin Muhammad bin Sharaf Shah al-Husayni al-Astrabadi, (d. 715 AH), Professor Muhammad Nour al-Hasan, Mahmoud al-Zaqraf and Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1975 AD.
21.Explanation of the detailed explanation of Al-Zamakhshari, Abu Al-Baqa Ya'ish bin Ali bin Ya'ish bin Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali Muwafaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn Al-Sayegh (d: 643 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1422 AH - 2001 AD.
22.Explanation of the goodness of publication in the readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari (d. 833 AH), edited and commented on it, Sheikh Anas Mahra, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd edition, 2000 AD.
23.Explanation of the goodness of publication in the ten readings, Abu al-Qasim Mohib al-Din Muhammad bin Muhammad bin Muhammad al-Nuwayri (857 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, investigation: Dr. Majdi Muhammad Sorour Saad Basloum, 1st edition, 2003 AD.
24.Explanation of the statement on the explanation or the statement of the content of the explanation in grammar, Khaled Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhari, Zain Al-Din Al-Masry, and he was known as (Bal-Waqqad) (T-905 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1421 AH -2000 AD.
25. Facilitation in the Seven Readings, Abu Amr Othman bin Said al-Dani (d. 444 AH), investigation: Otto Trizel, Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 2nd edition, 1984 AD.
26.Farida Al-Dahr in the Origination and Collection of Readings, Muhammad Ibrahim Muhammad Salem (T: 1430 AH), Dar Al-Bayan Al-Arabi, Cairo, ed., 2003 AD.
27.Fath al-Rahman in the interpretation of the Qur'an, Mujir al-Din bin Muhammad al-Alimi al-Maqdisi al-Hanbali (d.: 927 AH), investigation: Nour al-Din Talib, Dar al-Nawadir for publications of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 1st edition, 2009 CE.
28.Fath al-Wasid fi Sharh al-Qasid, Sheikh Alam al-Din Abu al-Hasan Ali bin Muhammad al-Sakhawi, (d. 643 AH), investigation: Ahmed Adnan al-Zoubi, Dar al-Bayan Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 1st edition, 2002 AD.
29.Fermentation (Explanation of the detailed in the art of syntax), released by the distinguished Al-Qasim bin Al-Hussein Al-Khwarizmi (d: 617 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Othaymeen, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st edition, 1990 AD.
30. Fundamentals in Grammar: Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Sarraj (d. 316 AH), investigator: Abd Al-Hussein Al-Fatli, Al-Risala Foundation, Beirut, d.t.

31.Hema al-Hawame' in explaining the collection of mosques, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (d.: 911 AH), investigation: Abd al-Hamid Hindawi, Al-Tawfiqiyyah Library, Egypt, d.t.
32.Highlighting the meanings from Harz al-Amani, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman bin Ismael bin Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi, known as Abu Shamah (d-665), edited by: Ibrahim Atoh Awad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, d.t.
33.In Arabic dialects, d. Ibrahim Anis, The Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, 2007.
34.In Quranic and linguistic studies, tilting in Arabic readings and dialects, d. Abdel Fattah Ismail Shalabi, Al-Hilal Library and House, Beirut, 2008.
35.Interpretation of Al-Baghawi = Milestones of Revelation in the Interpretation of the Qur'an, Abu Muhammad Al-Hussein Bin Masoud Bin Muhammad Bin Al-Farra Al-Baghawi Al-Shafi'i (d-510 AH), investigation: Muhammad Abdullah Al-Nimr and others, Dar Taibah for Publishing and Distribution, 4th edition, 1997 AD.
36.Interpretation of al-Tabari = Jami al-Bayan on the interpretation of the Qur'an, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib al-Amili al-Tabari (d-310 AH), Dar al-Tarbih and Heritage, Makkah al-Mukarramah, Dr. T.
37.Interpretation of Al-Thalabi = Revealing and Explanation of the Interpretation of the Qur'an, Abu Ishaq Ahmed bin Ibrahim Al-Thalabi (d: 427 AH), Dar Al-Tafsir, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1436 AH - 2015 CE.
38.Interpretation of Ibn al-Jawzi = Zad al-Masir in the science of interpretation, Abu al-Faraj Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d-597 AH), edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi, 1st edition, Beirut, 1422 AH.
39.Interpretation of Ibn Attia = the brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abd al-Haq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Attia al-Andalusi al-Muharbi (d-542 AH), investigation: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1st edition. 1422 AH.
40.Intonation teacher, d. Khalid bin Abdul Rahman bin Ali Al Jeraisy, d.t.
41.Ithaf of Human Beings in the Fourteen Readings, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Ghani al-Damiati, famous for al-Banna (d-1117 AH), edited by: Anas Mahra, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 3rd edition, Lebanon, 1427 AH - 2006 AD.
42.Linguistic voices, d. Ibrahim Anis, The Anglo Egyptian Bookshop, Mohamed Abdel Karim Hassan Press, 3rd edition, 2007 AD.
43.Perfection in the Sciences of the Qur'an, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), The Egyptian General Book Authority, Cairo, 1394 AH-1974 AD.
44.Philology in Arabic books, d. Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut, Dr. T.

45.Phonetic aspects in the protest books for readings, d. Abdel-Badih Al-Nirbani, Dar Al-Ghouthani for Quranic Studies, Damascus, 1st edition, 2006 AD.
46.Resorption of the Beat from Lisan Al-Arab Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH), investigation, explanation and study of Rajab Othman Muhammad, review by Ramadan Abdul-Tawab, Al-Khanji Library in Cairo, 1st edition, 1418 AH - 1998 AD.
47.Revealing the faces of the seven recitations and their reasons and size, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib al-Qaisi (355-437 AH), investigation: Dr. Muhyiddin, Al-Risala Foundation, Damascus, 3rd edition, 1984 AD.
48.Similarities and differences between Ibn Jinni and modern audio studies, Dr. Ahmed Salem Bani Hamad, Hamada Foundation for University Studies for Publishing and Distribution, 1st edition, 2011 AD.
49.Tafsir Al-Razi = Keys to the Unseen, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi (d: 606 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 3rd Edition, 1420 AH.
50.Tafsir al-Samarqandi = Bahr al-Uloom, Abu al-Laith Nasr bin Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim al-Samarqandi (d. 373 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1413 AH-1993 AD.
51.Tahdheeb Al-Lugha, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi (d. 370 AH), investigation: Muhammad Awad Mereb, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 1st edition, 2001 AD.
52.The argument for the seven readers, Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farisi, the original, Abu Ali (d.: 377 AH), investigation: Badr Al-Din Qahwaji, Bashir Jojabi, Dar Al-Ma'moun for Heritage, Damascus, Beirut, 2nd edition, 1993 AD.
53.The argument of the readings, Abd al-Rahman bin Muhammad, Abu Zar`ah Ibn Zangala (d.: 403 AH), investigation: Saeed al-Afghani, Dar al-Risala, (Dr. I), (Dr. T).
54.The audio lesson of Abu Amr al-Dani, Ibrahim Khalil al-Rufu', Dar and Al-Hamid Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st edition, 2011 AD.
55.The Crown of the Bride from Jawaher al-Qamous, Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni Abu al-Fayd, nicknamed Murtada al-Zubaidi (d-1205 AH), edited by a group of investigators, Dar al-Hidaya, DM, d.T.
56.The Editor in the Sciences of the Qur'an, d. Musaed bin Suleiman bin Nasser Al-Tayyar, Center for Quranic Studies and Information, 2nd Edition, 2008 AD.
57.The Explanation in the Syntax of the Qur'an, Abu al-Baqa al-Akbari (d. 616 AH), investigator Ali Muhammad al-Bajawi, publisher Issa al-Babi al-Halabi and his partners, Cairo, 1976 AD.
58.The Goal of the Mourid in the Science of Tajweed, Attia Qabil Nasr, Dar Ibn Hazm, Cairo, 7th edition, 2010 AD.

59.The meanings of the Qur'an and its syntax, Abu Ishaq Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by: Abd al-Jalil Abdo Shalaby, The World of Books, 1st edition, Beirut, 1408 AH-1988 CE.
60.The meanings of the Qur'an and the interpretation of the problem of its syntax, Abu Ali Muhammad ibn al-Mustanir Qatrib (d.: 214 AH), study and investigation by: Dr. Muhammad Luqriz, presented by Prof. Dr. Ghanem Qadouri al-Hamad, Al-Rushd Library, Saudi Arabia, 2021 AD.
61.The Meanings of the Qur'an, Abu al-Hasan al-Mujashi'i, known as al-Akhfash al-Awsat (d: 215 AH), investigation: Dr. Huda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library - Cairo, 1st edition, 1411 AH - 1990 AD.
62.The Meanings of the Qur'an, Abu Zakariya Yahya Al-Farra (d. 207 AH), investigation: Ahmed Youssef Al-Nagati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masria for Authoring and Translation - Egypt, 1st edition, 1983 AD.
63.The Meanings of the Readings, Abu Mansour Muhammad Al-Azhari (d. 370 AH), Research Center in the College of Arts, King Saud University - Saudi Arabia, 1st edition, 1991 AD.
64.The readings and their impact on Arabic sciences, Muhammad Salem Muhaisen (d.: 1422 AH), Al-Azhar Colleges Library - Cairo, 1st edition, 1404 AH - 1984 AD.
65.The Seven in the Readings, Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (d: 324 AH), investigation: Shawqi Dhaif, Dar Al-Maarif, Egypt, 2nd edition, 1400 AH.
66.The syntax of the Qur'an, Abu Jaafar al-Nahhas Ahmed bin Muhammad bin Ismael bin Yunus al-Muradi al-Nahawi (d: 338 AH), Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1421 AH.
67.The syntax of the seven readings and their causes, Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawiya Al-Hamdani, the grammarian Al-Shafi'i (d-370 AH), edited by: Abd Al-Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, Al-Khanji Library, 1st edition, Cairo, 1413 AH-1992 AD.